

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدَمَشَق



فهرس
مخطوطات دار الكتب الظاهرية
العلوم والفنون المختلفة عند العرب

وضع
رؤفنى سعيد الصباغ

دمشق

١٩٨٠ - ١٤٠٠

الإهداء

إلى من قرن الله عبادته بالإحسان إليهما

إلى روح والديّ الأكرمَيْن ، الرحومَيْن أمي وأبي ، اعترافاً
بفضلهما .

إلى قرينة عمري الغالية

إلى أولادي الأحياء

إلى رفاق الدرب اصدقائي الأعزاء

أهدي ثمرة جهودي في كتابي هذا ذكرى محبة ووفاء

مصطفى



شعار مجمع اللغة العربية بدمشق

« فنصحي لكم قاد الهوى من بلاده »

إلى منبت الزيتون من منبت النخل »

« الفرزدق »

اعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق

في سنة : ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م
الاعضاء العاملون

تاريخ دخول المجمع

| | | |
|------|-----------------|-----------------------------|
| ١٩٤٦ | « رئيس المجمع » | الدكتور حسني سبح |
| ١٩٥٢ | | الدكتور حكمة هاشم |
| ١٩٥٨ | | الدكتور محمد كامل عياد |
| ١٩٦٠ | | الدكتور عدنان الخطيب |
| ١٩٦١ | | الدكتور شكري فيصل |
| ١٩٦١ | | الاستاذ محمد المبارك |
| ١٩٦١ | | الدكتور امجد طرابلسي |
| ١٩٦٨ | | الاستاذ وجيه السمان |
| ١٩٦٨ | | الاستاذ عبد الهادي هاشم |
| ١٩٧١ | | الدكتور ميشيل الخوري |
| ١٩٧١ | « نائب الرئيس » | الدكتور شاکر الفحام |
| ١٩٧٦ | | الدكتور هيثم الخياط |
| ١٩٧٧ | | الدكتور عبد الكريم اليافي |
| ١٩٧٧ | | الاستاذ احمد راتب النفاخ |
| ١٩٨٠ | | الدكتور احسان النص |
| ١٩٨٠ | | الاستاذ عبد الكريم زهور عدي |
| ١٩٨٠ | | الدكتور مروان محاسني |

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو حسبي وبه أستعين

« اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ
وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم . »
صدق الله العظيم

« إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع . »
صدق الرسول الكريم

أربع سنوات كاملة ، وأنا اعمل ليل نهار ، باذلاً أقصى ما استطعت
من جهد وعناء ، منقماً ما وسعني من طاقة ، لأقدم لك أيها الأخ
الكريم هذا الفهرس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق في العلوم
والفنون المختلفة عند العرب .

ذلك أتى لما نقلت من وزارة التربية الى مجمع اللغة العربية
بدمشق ، اطلعت على ما تدخر به دار الكتب الظاهرية من مخطوطات ،
والتي هي كنوز قيّمة ، وروائع نادرة ، يربو عددها على اثني عشر
الف مخطوط ، تشتمل على تراثنا العربي الضخم بمختلف علومه وفنونه
من : أدب ، وشعر ، وفقه ، وفلسفة ، وتصوف ، ومنطق ، وطب ،

وصيدلة ، وكيمياء ، وعلوم طبيعية ، ورياضيات ، وتاريخ ، وجغرافيا ،
وعلم الهيئة والنجوم ، وعلم الرمل والتنجيم ، وغيرها كثير ...

وقد لاحظت أن بعض الأساتذة الأفاضل قد عثوا بفهرسة معظم
هذه المخطوطات ، وأن مجمع اللغة العربية بدمشق قد نشر مشكورا
ما فهرسوه منها ، فأصدر أربعة عشر فهرساً قيماً وهي حسب تسلسل
تاريخ طباعتها : (اذكرها هنا ليطلع عليها المحققون والباحثون) :

١ - فهرس كتب التاريخ للمرحوم الأستاذ يوسف العث ، طبع
سنة : / ١٩٤٧ م /

٢ - فهرس كتب علوم القرآن للدكتور عزة حسن ، طبع سنة :
/ ١٩٦٢ م /

٣ - فهرس كتب الفقه الشافعي للأستاذ عبد الغني الدقر ، طبع
سنة : / ١٩٦٣ م /

٤ - فهرس كتب الشعر للدكتور عزة حسن ، طبع سنة :
/ ١٩٦٤ م /

٥ - فهرس كتب الطب والصيدلة للدكتور سامي خلف حمارنة ،
طبع سنة : / ١٩٦٩ م /

٦ - فهرس كتب علم الهيئة وملحقاته للأستاذ إبراهيم الخوري ،
طبع سنة : / ١٩٦٩ م /

٧ - فهرس كتب المنتخب من مخطوطات الحديث للأستاذ محمد
ناصر الدين الألباني ، طبع سنة : / ١٩٧٠ م /

٨ - فهرس كتب الفلسفة والمنطق وآداب البحث للأستاذ عبد الحميد حسن ، طبع سنة : / ١٩٧٠ م / .

٩ - فهرس كتب الجغرافيا وملحقاتها للأستاذ إبراهيم الخوري ، طبع سنة : / ١٩٧٠ م / .

١٠ - فهرس كتب الرياضيات للأستاذ محمد صلاح عايدي ، طبع سنة : / ١٩٧٣ م / .

١١ - فهرس كتب التاريخ وملحقاته للأستاذ خالد الريان ، طبع سنة : / ١٩٧٣ م / .

١٢ - فهرس كتب علوم اللغة العربية (النحو) للأستاذة أسماء الحمصي ، طبع سنة : / ١٩٧٣ م / .

١٣ - فهرس كتب علوم اللغة العربية (اللغة) للأستاذة أسماء الحمصي ، طبع سنة : / ١٩٧٣ م / .

١٤ - فهرس كتب التصوف للأستاذ محمد رياض المالح ، طبع سنة : / ١٩٧٨ م / .

وبعد تدقيق فهرس هذه العلوم وتمحيصها ، ومقارنتها بمحتوى سجلات المخطوطات في دار الكتب الظاهرية ، رأيت أن ما يقارب من مائتي مخطوط من مخطوطات العلوم المتنوعة ، لم ير النورَ وجهها بعد ، قد بقيت دون فهرسة ، وهي جانب ثمين من كنوز تراثنا العربي المجيد .

ووجدت استكمالاً للفائدة أن أضع بين يدي المحققين والباحثين فهرساً يشمل ما فات من سبقني الى هذا العمل الجليل ، راجياً ان يكون عملي هذا ، حادياً للدارسين والباحثين والمحققين على الإقبال على دراسته ، ومستحيلاً لذوي الهمم إلى تحقيق بعض ما فيه ونشره ، ليطلع عليه أبناء جيلنا الحاضر ، عماد اليوم وأمل المستقبل ، وليعرف العالم كافة ما كان عليه أوائلنا العر الميامين من علم واسع ، ومعرفة شاملة ، وثقافة رائدة في جميع ميادين العلوم ، التي مهدت للعالم الحاضر سُبُلَ حضارته ومعالم رقيّه ، وما توصل إليه من مدينة مزدهرة في جميع المجالات العلمية والثقافية والفنية ، التي يفاخر بها العالم المتسدد اليوم ، والتي هي حقاً من فضلنا ومن تراثنا ***

منهجي في العمل :

وقد سرتُ في وضع هذا الفهرس وفق الخطة الآتية :

أولاً : سعتُ في سبيل التعرف إلى ما كان من أمر المخطوطات وفهرستها ، فتسبعتُ أسماء المخطوطات المدوّنة في السجل العام لدار الكتب الظاهرية ، وأحصيت الكتب غير المفهرسة ، ودوّنتها على قوائم .

ثانياً : قرأتُ جميع الفهارس المطبوعة في المجمع وفي غيره ، وكتاب قواعد فهرسة المخطوطات العربية للدكتور صلاح الدين المنجد، وللاستاذ عبد السلام هارون ***

ثالثاً : طبعتُ نموذج بطاقة من الورق المقوى تتضمن العناصر الآتية : اسم الكتاب - رقمه في السجل العام لمخطوطات المكتبة

الظاهرية - اسم المؤلف وتاريخ ولادته ووفاته ومكانهما - مواضيع
المخطوط - فاتحة المخطوط - خاتمة المخطوط - عدد أوراق المخطوط
وأحجامها - أوصاف المخطوط والملاحظات عليه - عدد سطور الصفحة
- نوع الخط - نوع الحبر - جلد المخطوط - اسم ناسخه وتاريخ
نسخه - واخيراً المصادر عن المؤلف والكتاب .

رابعاً : احضرت المخطوطات واحداً واحداً ، وقرأته مدوّناً على
البطاقة المنوه بها اعلاه ملاحظاتي حسب تقسيماتها . وقد اضطررت
احياناً كثيرة الى قراءة جميع صفحات المخطوط او اكثره حتى استطيع
التعرف الى اسم الكتاب ، واسم مؤلفه ، وحتى أَلْمَ جيداً بجميع
مواضيعه وأوصافه .

خامساً : وبعد ان انتهيتُ من هذه المرحلة أخذتُ ابحث في في
المصادر التي تؤكد لي اسم الكتاب ، واسم مؤلفه وتاريخ ولادته
ووفاته . . . وأهم ما رجعتُ اليه فيها :

(١) كتاب الفهرست لابن النديم

(٢) كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة

(٣) كتاب معجم المؤلفين للاستاذ محمد رضا كحالة

(٤) كتاب الكشف عن مخطوطات الاوقاف للدكتور محمد

اسعد طلس

(٥) كتاب الاستدراك على الكشف للاستاذ عبد الله الجبوري

(٦) كتاب تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان (الطبعة العربية)

- (٧) كتاب الاعلام للاستاذ خير الدين الزركلي
(٨) بعض فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية
(٩) بعض اجزاء فهرس الخديوية ، وغيرها ...

سادساً : وللتأكد من كون المخطوط مطبوعاً أو غير مطبوع رجعت الى الكتب الآتية :

١ - معجم المطبوعات العربية والمعربة للاستاذ يوسف اليان سركيس *

٢ - الكتب التي نشرت في مصر من سنة : ١٩٢٦ حتى ١٩٤٠ للاستاذة عايدة نصير *

٣ - معجم المخطوطات المطبوعة للدكتور صلاح الدين المنجد : وغيرها ...

سابعاً : توسعت قدر الامكان في ذكر مواضيع المخطوط لتقديم فكرة واضحة عن مادته ومختلف بحوثه تسهيلاً للمدقق والباحث ، ولأختصر الطريق أمام كل مراجع فيه *

ثامناً : وقد رتبت مواضيع المخطوطات ترتيباً ابجدياً حسب النسق الآتي :

آ - كتب الطب والصيدلة المستدركة على فهرس الدكتور سامي خلف حمارة في الطب والصيدلة * وعددها : / ٢٥ / ما بين كتاب ورسالة *

ب - كتب عبارة الرؤيا وتفسير الأحلام • وعددها : / ١٣ /
ما بين كتاب ورسالة •

ج - كتب علم الرمل والتنجيم • وعددها : / ٢٢ / ما بين كتاب
ورسالة •

د - كتب علم النجوم والأنواء ، وعلم الفلك والهيئة • وعددها
/ ٣٩ / ما بين كتاب ورسالة •

هـ - كتب علوم مختلفة ومنوعات • وعددها : / ٦٢ / ما بين
كتاب ورسالة • وتشتمل على العلوم الآتية : وقد رتبناها حسب
حروف الالفباء :

آ - علم البيطرة والخيل والفروسية • وعددها : / ١٠ / ما بين
كتاب ورسالة •

ب - علم الروحانيات • وعددها : / ١١ / ما بين كتاب ورسالة •

ت - علم الطبيعة • وعددها : / ٣ / كتب •

ث - علم الفراسة • وعددها : كتاب واحد ورسالة واحدة •

ج - علم الفلاحة • وعددها : كتابان فقط •

ح - علم القبان والأوزان • وعددها : / ٨ / ما بين رسالة
وكتاب •

خ - علم الملاهي (الشطرنج والورد) • وعددها : / ٧ / ما بين
رسالة وكتاب •

د - عنم الموسيقا • وعددها / ٤ / رسائل فقط •

ذ - علم النُمِيَّات (النقود) • وعددها : رسالتان فقط •

ويبقى من كتب العلوم المختلفة والمنوعات اثنا عشر كتاباً ورسالة وهي حسب حروف الألقاب أيضاً :

الإرشاد الى أحكام الجراد - اسباب الوجود - الاغراب في
أحكام الكلاب - ذكر أصول علوم على الهندسة والحساب - رسالة
فيزيائية للنسيير - السياسة في تدبير الرياسة المعروف (بسر الاسرار)
- شرح عين العلم (وهو مختصر إحياء العلوم للغزالي) - عجائب
المخلوقات وغرائب الموجودات - المقاصد (كتاب في الاختيارات) -
المقالات وحل المشكلات - منظومة أبي زيد الهلالي في ملوك بني
عثمان - النجاة في العلوم الحكيمية (النجاة) لابن سينا •

و - واخيراً كتب الكيمياء والصنعة والاكسير والسيما •
وعدها : / ٣٩ / ما بين كتاب ورسالة •

تاسعاً : وبعد ملء جميع أقسام البطاقات بكل ما تقدم من بنود
قمتُ بوضع هذا الكتاب •

ومما يجدر ذكره أنني قد نقلتُ فاتحة كل مخطوط وخاتمته كما
هي عليه رسماً وإعجاباً ولغةً ، وأني وضعت اشارة استفهام أو
نقطتين أمام اسم مؤلف الكتاب أو المصادر عنه ، بعد ان تعذر عليّ
وجودها في المخطوط أو في المصادر التي استعنت بها ، وأني في فهرس
أسماء المؤلفين أهملتُ كلمة ابن أو ابي أو الشيخ واللقب وذكرت
الاسم فقط •

ولا يسعني أخيراً إلا أن أتقدم بوافر امتناني واحترامي للسيد
الرئيس الدكتور حسني سبوح الذي أتاح لي فرصة وضع هذا الفهرس .
كما أقدم جزيل شكري وتقديري للسادة أعضاء المجمع المشرفين على
لجنة التراث : الدكتور كامل عياد والأستاذ عبد الهادي هاشم والدكتور
شكري فيصل مقرر هذه اللجنة لما أسدوه إليّ من ارشاد وتوجيه ،
وللسماح بطباعة هذا الكتاب .

والله أسأل أن يكون هذا الكتاب معيناً للباحثين والمدققين
والعاملين في تراثنا العربي الفخيم ، وأن يحقق الغاية التي أسعى إليها
في الكشف عن ماضينا المشرق وحضارتنا الشامخة . والعزة لله
ولرسوله والمؤمنين . والمجد والخلود لتراث امتنا العربية ، والتي هي
خير أمة أخرجت للناس .

٢٥ جمادى الآخرة سنة : ١٤٠٠ هـ .

١٠ ايار سنة : ١٩٨٠ م .

مصطفى سعيد الصبّاغ